واما تابعة بن محجلان فقال ابو حاتم نا ابو السفر يحيى بن محمد بن عبد الملك بن
قزعة سامر نا ابو عبد الرحمن المقبري نا سعيد بن ابي ايوب حدثني محمد بن عجلان
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتت عليه ستون
سنة فقد اعذر الله عز وجل اليه في العمر وكذا رواه الامام احمد عن ابي عبد الرحمن
عن المقبري به ورواه احمد ايضا عن حلف عن ابي معشر عن سعيد المقبري طريق
اخرى عن ابي هريرة قال ابن جرير حدثني احمد بن الفرج ابو عتبة الحمصي نا بقية بن
الوليد نا مطرف بن مازن الكناني حدثني معمر بن راشد قال محمد بن عبد الرحمن
العقاري يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اعذر
الله عز وجل في العمر لصاحب الستين منه والسبعين فقد صح هذا الحديث من هذه
الطرق ولم يكن الا الطريق التي ارتضاها ابو عبد الله البخاري شيخ هذه الصناعة
وقول ابن جرير ان في رجاله بعض من يجب التثبت في امره لا يلتفت اليه مع تصحيح
البخاري والله اعلم حديث اخر وذكر بعضهم ان العمر الطبيعي عند الاطباء مائة وعشرون
سنة فالانسان لا يزال في ازدياد الى كمال الستين ثم شرع بعد هنا في النقص
والهرم كما قال الشاعر اذا بلغ الفتى ستين عاما فقد ذهب المسرة والفتاء
ولما كان هذا العمر الذي تعذر الله الى عباده هم به ونزح به عنهم الحلل كان هو
الغالب على اعمار هذه الامة كما ورد بذلك الحديث قال الحسن بن عرفة حدثنا
ماجد الرحمن بن محمد المحاربي نا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك وهكذا
رواه الترمذي هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وهذا اعجب من
الترمذي فانه قد رواه ابو بكر بن ابي الدنيا من وجه اخر طريق اخرى عن ابي هريرة
حيث قال نا سليمان بن عمر عن محمد بن ربيعة عن كامل ابي العلاء عن ابي صالح

عن ابي هريرة

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين
واقلهم من يجوز ذلك ثم قد رواه الترمذي في كتاب الزهد ايضا عن ابراهيم بن سعيد
الجوهري عن محمد بن ربيعة به ثم قال هذا حديث حسن غريب من حديث ابي
صالح عن ابي هريرة وقد روي من غير وجه عنه هذا نصه بحروفه في الموضعين
والله اعلم وقال الحافظ ابو يعلى نا ابن موسى الانصاري نا فديك حدثني
ابراهيم بن الفضل مولى بني مخزوم عن المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم معترك المنايا ما بين الستين الى السبعين وبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقل امتي ابناء سبعين اسناده ضعيف حديث اخر في معنى ذلك قال الحافظ
ابو بكر البزار في مسنده نا ابراهيم بن هاني نا محمد بن عثمان بن سعد عن ابي
مالك عن ربعي عن حذيفة قال يا رسول الله ابسنا اعمارا منكم ما بين الخمسين
الى الستين قالوا يا رسول الله فابنا السبعين قال من يبلغها من امتي رحم الله
ابناء السبعين ورحم الله ابناء الثمانين ثم قال البزار لا يروى بهذا اللفظ الا
بهذا الاسناد وعثمان بن سعد من اهل البصرة ليس بقوي وقد ثبت في
الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاش ثلاثا وستين سنة وقيل
خمسا وستين سنة والمشهور الاول والله اعلم وقوله وجاءكم النذير روي
عن ابن عباس وعكرمة وجعفر الباقر وقتادة وسفيان بن عيينة انهم قالوا يعني
الشيب وقال السدي وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم يعني به الرسول صلى الله عليه وسلم
وقرأ ابن زيد هذا نذير من النذر الاولى وهذا هو الصحيح عن قتادة فيما رواه
سفيان عنه انه قال احتج عليهم بالعمر والرسل وهذا اختيار ابن جرير وهو الاظهر
كقوله تعالى وناداوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون لقد جئناكم بالحق
ولكن اكثركم للحق كارهون اي لقد بينا لكم الحق على السنة الرسل فابيتم وخالفتم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)